شعــوب امريكا اللاتينية ساخطة على العدوان الامريكى على بنما

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

السعر ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — אל-אתיחאד

١٤ كانون الثاني ١٩٦٤
٢٩ شعبان ١٣٨٣
29 כסלו שבט 5723
14.1.1964
No. 69 Vol. XX
العدد ٦٩ السنة ال ٢٠

بنما العاصمة ـ الوضع في منطقة قناة بنما ـ حيث يعسكر عشرة الاف جندي امريكي ـ ما زال متوترا في اعقاب العدوان الاثم الذي اقترفته القوات الامريكية باطلاقها الرصاص على طلاب بنمايين متظاهرين احتجاجا على انتهاك السلطات الامريكية في منطقة القناة الاتفاقية المعقودة مع جمهورية بنما . وقد وصلت انباء تفيد ان النيران قد تبودلت بين القوات الامريكية والقناصة البنامين وان عددا قد قتل مما رفع رقم القتلى الى نحو ٢٥ مواطنا بنميا وعدد المجروحين الى نحو مئتي شخص . وفي الوقت ذاته اثارت اعمال العدوان الامريكية هذه على شعب بنما موجة من السخط والنقمة على الامريكيين الاستعماريين ومن التضامن مع الشعب البنمي . وفي سانتو دومينكو ، عاصمة جمهورية الدومنيكان ، سارت مظاهرة تضامن مع طلاب بنما وشعبها حمل المشتركون فيها الشعارات المعادية للاستعمار الامريكي . وقد احرق المتظاهرون العلم الامريكي في منتصف الشارع الرئيسي .

وكانت حكومة بنما قد ردت على هذا العدوان الامريكي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا وبطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي وبالمطالبة بتاميم قناة بنما او تحويلها الى مؤسسة دولية

والعدوان الامريكي جرى حينما سار طلاب بنما ، في منطقة القناة ، بمظاهرة احتجاج على عدم رفع العلم البنمي ، سوية مع العلم الامريكي ، فوق المدارس والمباني الرسمية في منطقة القناة كما تنص الاتفاقية الموقعة بين امريكا وبنما منذ سنة ١٩٦٠ .

وفي مجلس الامن اعلن المندوب السوفياتي ، فيدرنكو تأييد بلاده جمهورية بنما . وقال ان على مجلس الامن ان يتخذ الاجراءات لوضع حد للعدوان الامريكي على بنما

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)



صورة لسيارتين امريكيتين احرقهما المتظاهرون في بنما

الانقلاب اطاح بالسلطنة في زنجبار

لندن ـ اطلقت الاذاعة البريطانية لقب ((النظام اليساري)) على الحكومة الجديدة التي اطاحت بسلطان زنجبار وحكومته واعلنت الجزيرة الافريقية جمهورية .

وكانت زنجبار قد اعلنت استقلالها في ١٠ كانون الاول عام ١٩٦٣ على ان تظل في مجموعة الدول البريطانية وتعترف بالعرش البريطاني . ولم يظهر بعد فيما اذا كان اعلان الجمهورية يقصد منه الانسحاب من مجموعة الدول البريطانية او التخلص من العرش البريطاني .. فاكثر من مستعمرة بريطانية قديمة اعلنت انها جمهورية وظلت في مجموعة الدول البريطانية .

وقد تم الانقلاب بسرعة اذ فر عند بدئه السلطان وحكومته من البلاد واقيمت وزارة جديدة براسها عبد الله هنجي .. اما وزير الخارجية فهو عبد الرحمن محمد (بابو) سكرتير حزب الامة الشعبي الذي يتمتع بنفوذ بين المثقفين العرب والنقابات ..

اما رياسة الدولة فاسندت الى الشيخ عبد كروم زعيم حزب شيرازي الافريقي وهو اكبر حزب وطني وابعده نفوذا في البلاد ..

وقد فاز هذا الحزب باكثرية الاصوات في الانتخابات النيابية .. ولذلك فقاعدته شعبية حقا .. وعلى هذا الضوء يظهر الانقلاب في اطاره الحقيقي اي اجراء للاطاحة بالسلطنة وجهازها فهي كانت دائما سند الاستعمار البريطاني .

الموقف البريطاني

وصرح دنكان ساندس وزير الكومنولث والمستعمرات انه لا يجري ارسال قوات بريطانية الى زنجبار انما توجهت اليها قطعة اسطول فيما اذا احتاج المواطنون البريطانيون وعددهم ٤٠٠ الى حماية !! كذلك اذاعت لندن ان الطائرات تقف على اهبة الاستعداد لترحيل الرعايا البريطانيين اذا استدعت الضرورة ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كاسترو وصل الى موسكو

موسكو ـ استقبل نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا الذي وصل الى مطار موسكو امس . كذلك حضر الاستقبال السفير الصيني .

وفي كلمته ترحيبا بكاسترو قال خروشتشوف ليس في وسع اي محاولة اعتداء على كوبا او محاصرة اقتصادية تضرب حولها ان توقف الزحف الكبير الذي يقوم به الشعب الكوبي .

وقال كاسترو ان كوبا تواجه صعوبات عظيمة تماما كما واجه الشعب السوفياتي مثل هذه الصعوبات عندما بدأ يبني الاشتراكية ولكن وضعنا افضل بكثير لاننا نتسلم مساعدات هائلة من الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وقد ذكرت المصادر السوفياتية ان مباحثات خروشتشوف ـ كاسترو ستتناول قضايا ذات اهمية مشتركة .

وهذه زيارة كاسترو الثانية في الاتحاد السوفياتي .. وقد زاره في ايار العام الماضي .

غدا مؤتمر قبرص

لندن ـ غدا يبدا المؤتمر الخماسي الاطراف لبحث قضية قبرص الدستورية .. وقد بدا مندوبو تركيا واليونان واليونانيون والاتراك القبارصة يصلون الى العاصمة البريطانية ..

وقد اعلن وزير خارجية قبرص ومندوب اليونانيين القبارصة ان اقتراح تقسيم قبرص وهو الذي تحمله تركيا وزعماء الاتراك القبارصة ليس واردا بالمرة .

اما ممثل الاتراك القبارصة رؤوف دنكتاش فقد اعلن ان الاتراك يطالبون بتسوية تصون حياتهم وممتلكاتهم .. لا كما تركتهم التسوية الاخيرة تحت رحمة اليونانيين .. وحين اشار احد الصحفيين انه يدعو الى التقسيم انكر ان يكون تصريحه يوحي بذلك .

بــدأ اجتماع الــذروة العـربي في القـاهرة أمس

صحف القاهرة وبيروت ، تستبعد اللجوء الى القوة العسكرية في قضية تحويل نهر الاردن .. نائب عمالي يقترح احالة الموضوع الى الامم المتحدة ... ((النداء)) تدعو الرؤساء العرب الى الموافقة على المــذكرة السوفياتية

القاهرة ـ بدا امس اجتماع الذروة العربي بحضور رئيس الجمهورية المتحدة عبد الناصر ورئيس وزراء سوريا محمد امين الحافظ والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والملك المغربي حسن والملك الاردني حسين والرئيس الجزائري احمد بن بله والرئيس السوداني ابراهيم عبود والملك سعود والرئيس اليماني عبد الله السلال وامير الكويت الشيخ عبد الله سالم الصباح والرئيس العراقي عبد السلام عارف وولي العهد الليبي حسن الرضا ورئيس الوزراء كرامي ممثلا للرئيس اللبناني فؤاد شهاب الذي تخلف عن الاجتماع لمرض الم به ..

وافتتح الجلسة الافتتاحية الرئيس العراقي عبد السلام عارف الذي حمد الله وشكره على انعقاد الاجتماع الاخوي لصالح الامة العربية وشكر عبد الناصر بوصفه صاحب الدعوة .

ثم اعطى الكلمة لامين الجامعة العربية عبد الخالق حسونة فقال ان الاجتماع هو لدعم المواقف العربية ولدراسة الاخطار التي تهدد العرب ولارساء قواعد السياسة العربية الموحدة لمواجهتها . وقال ان الاجتماع هو بداية مرحلة جديدة تمهد السبيل لتكامل التضامن العربي وترسم سياسة عربية مثلى لمواجهة الخطر الصهيوني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

النفوذ الامريكى

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ فسر مكاتب جروزلم بوست الدبلوماسي امس موقف الاعتدال الذي تقفه الحكومات العربية من قضية تحويل مياه الاردن فقال انه يعود جزئيا الى نشاط الولايات المتحدة الدبلوماسي .

ومنذ عام ١٩٥٥ ، حين تعهدت اسرائيل ان تبقى في تنفيذها مشروعها في اطار مشروع جونسون ، والولايات المتحدة تثابر في تأكيد تأييدها .

نشوء حزب اشتراكي يساري جــديــد في ايطاليــا

روما ـ الفت المعارضة التي انشقت عن الحزب الاشتراكي الايطالي حزبا جديدا هو الحزب الاشتراكي للوحدة البروليتارية .

ويعود الانشقاق الى اشتراك زعامة الحزب الاشتراكي في الحكومة الائتلافية التي الفها سكرتير الحزب الدمقراطي المسيحي الدو مورو .. وموافقتهم على برنامج تتعهد فيه الحكومة بمواصلة الولاء للحلف الاطلسي ..

وخلال مؤتمر الحزب الذي عقد في عشية تاليف الوزارة وقرر الاشتراك فيها اعلن المعارضون ان الاشتراك في الحكومة يعني خيانة مبادىء الحزب والطبقة العاملة ويهدد وحدة الحزب ..

وعند التصويت على الثقة غادر نواب المعارضة قاعة البرلمان بشكل احتجاجي على زعامة حزبهم .

وقد نشأ الحزب الجديد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيــان

من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن المذكرة السوفياتية بصدد تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية

١ ـ بعد دراسة مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف ، الى رؤساء كل دول العالم ، المؤرخة في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٦٣ ، بصدد توقيع اتفاقية او ميثاق دولي للامتناع عن استخدام القوة العسكرية في حل النزاعات الاقليمية وقضايا الحدود ـ يعرب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اعتقاده بان هذه المبادرة الجديدة لسياسة السلام السوفياتية من شانها ان تسهم اسهاما على غاية من الاهمية في منع خطر نشوب حروب محلية وحرب عالمية نووية حرارية ، وفي تقدم قضية نزع السلاح العام التام ، وفي توطيد التعايش السلمي كله .

٢ ـ ويذكر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على وجه الخصوص ـ القيمة الكبرى للبنود الاربعة الواردة في الاتفاقية المقترحة في المذكرة السوفياتية ، وذلك حيال النزاع الاسرائيلي ـ العربي المستمر والمنطوي على خطر الاشتعال :

ا) التعهد العلني من كل الدول الموقعة على الاتفاقية بعدم استخدام القوة لتغيير حدود الدول التي تكونت

ب) الاعتراف بان اراضي الدول لا يمكن ان تكون هدفا لغزو ، او هجوم ، او احتلال عسكري ، او اي اعمال عنف اخرى ، تجري مباشرة او غير مباشرة ، لاسباب سياسية او اقتصادية او استراتيجية او بسبب وضع الحدود او اي اسباب اخرى .

ج) الاعلان القاطع بان اي اختلاف في النظام الاجتماعي او السياسي ، او رفض الاعتراف بدولة ما ، او انعدام العلاقات الدبلوماسية ، او اي حجج اخرى ـ لا يمكن ان تؤلف اساسا لان تنتهك دولة ما الحصانة الاقليمية لدولة اخرى

د) التعهد بحل كل النزاعات الاقليمية بطرق سلمية فقط كالمفاوضات والوساطة والاتفاق او اي اجراءات سلمية اخرى وفقا لاختيار الاطراف المعنية وطبقا لميثاق هيئة الامم المتحدة .

ان توقيع حكومات دولة اسرائيل والدول العربية على اتفاق دولي عام من هذا القبيل سيعزز تعزيزا عظيما الامن في منطقة الشرقين الادنى والاوسط وممكنات تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي تسوية سلمية على اساس الاتفاق المتبادل والاعتراف المتبادل بحقوق كل الشعوب المعنية بالامر

٣ ـ والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن مطالبته الحكومة بان تبحث بسرعة في مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية التي قدمت الى رئيس حكومة اسرائيل وبان ترد عليها بالايجاب اذ هذه الموافقة الايجابية تتفق ومصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام العالمي على حد سواء .

والمكتب السياسي يذكر الاصداء الايجابية التي اثارتها المذكرة السوفياتية بين الجمهور وفي الصحف الاسرائيلية وهو يدعو جماهير الشعب في اسرائيل ان تعرب عن تأييدها مبادرة السلام السوفياتية وان تبذل نفوذها من اجل ان تتخذ الحكومة قرارا ايجابيا .

تل ابيب ١٠ كانون الثاني ١٩٦٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

الحكومة ترد على مذكرة خروشتشوف بالايجاب

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ قررت الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي ، ان ترد بالايجاب على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية المرسلة الى رؤساء حكومات دول العالم والمتضمنة اقتراحا بعقد اتفاقية تنص على تسوية كل النزاعات الاقليمية بين الدول بالطرق السلمية فقط .

ووزيرة الخارجية ، غولدة مئير قدمت للحكومة رؤوس اقلام عن الجواب المقترح . وبعد ان ابدى الوزراء ملاحظاتهم تقرر ان يصاغ الجواب وفقا لرؤوس الاقلام هذه على ان تؤخذ بالاعتبار الملاحظات الاخرى .

وعلم ان جواب الحكومة سينشر بعد ان يصل الى موسكو .

وكما هو معروف فان مذكرة خروشتشوف قد اثارت بالغ الاهتمام في البلاد لما انطوت عليه من مبادرة سوفياتية سلمية واقتراحات هامة بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط . وقد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا اكد فيه اهمية هذه المذكرة وما ورد فيها من مقترحات وطلب الى الحكومة الرد عليها بالايجاب ودعا الراي العام الى القيام بضغط على الحكومة في هذا الاتجاه . كما ان الصحف الاسرائيلية كلها قد عقبت على المذكرة واهميتها . (والقارىء يجد بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا بصورة مستقلة على هذه الصفحة من الاتحاد) .

هذا واطلع رئيس الحكومة اشكول ، الوزارة ايضا على تفاصيل المذكرة التي بعث بها الرئيس الامريكي ، جونسون ، بواسطة رئيس «جيش السلام» الامريكي ، سيرجنت شرايبر . واعلم اشكول حكومته عما ينوي الاجابة به على هذه المذكرة التي لم تنشر تفاصيلها طبقا للاصول الدبلوماسية اذ ان جونسون لم ينشرها في امريكا ..

علاقات دبلوماسية بين الصين وتونس

اكرا ـ يزور رئيس وزراء الصين الشعبية شو ان لاي غانا .. وقد بدا مباحثاته مع رئيس الجمهورية قوامه نيكروما ..

وقبل ذلك انهى زيارته في تونس حيث اجتمع برئيس الجمهورية الحبيب بو رقيبة.

وفي ختام زيارته في تونس اعلن الجانبان اقامة علاقات دبلوماسية بين القطرين .. فحتى هذه الزيارة لم تكن هناك علاقات دبلوماسية بين القطرين وبذلك اعترفت تونس بالصين الشعبية .

ماو تسي تونغ يامل ان تتوطد الصداقة بين الشعبين السوفياتي والصيني

بيكين ـ اعرب ماو تسي تونغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني في رسالة بعث بها الى نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي من امله في توطيد الصداقة الاخوية بين الشعبين السوفياتي والصيني .

وقال في رسالته التي رد فيها على تحية الحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة عيده السبعين «واتمنى ان يحقق الشعب السوفياتي نجاحات جديدة في مشروع البناء العظيم وان تتقوى يوميا الصداقة الاخوية بين الشعبين» .

حزب العمال البريطاني يقدم مشروعا لنزع السلاح

المشروع من ٦ نقاط ويدعو الى اشراك الصين الشعبية في ابحاث جنيف

لندن ـ سلم زعيم حزب العمال البريطاني ، هرولد ويلسون ، مشروعا من ٦ نقاط وضعه حزبه لنزع السلاح الى وزير الخارجية البريطانية ، بتلر ، وذلك قبل ايام معدودة من استئناف الابحاث في لجنة الدول السبعة عشر في جنيف التي ستعقد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي. واعلن هنا ان حزب العمال قد قدم الى الحكومة البريطانية اقتراحا بالعمل من اجل اشراك الصين الشعبية في ابحاث لجنة جنيف . وصرح غوردون ووكر مرشح حزب العمال لوزارة الخارجية «ان نزع سلاح ذا اثر عملي متوقف على اشراك الصين الشعبية في الاتفاقية وهذا الامر يستلزم اشراك الصين الشعبية في ابحاث جنيف .

والنقاط الست التي يتالف منها مشروع حزب العمال لنزع السلاح هي :

✶ على بريطانيا ان تقترح اتفاقا عاما لمنع اي زيادة جديدة في النفقات العسكرية.

✶ يجب تجميد الاسلحة النووية في المانيا الغربية والشرقية وفي بولونيا وتشيكوسلوفاكيا .

✶ لمراقبة هذا التجميد يجب اقامة مراكز رقابة تستطيع اعلان التحذير من هجوم مفاجىء .

✶ استمرارا لاتفاقية الحظر الجزئي على التجارب النووية يجب البدء فورا بمفاوضات لاحراز اتفاق على منع نشر الاسلحة النووية في الاقطار التي لا توجد في حوزتها ، حتى الان اسلحة من هذا القبيل .

✶ من المستحسن القيام بمحاولة اخرى لاحراز اتفاق على حظر كل التجارب .

✶ في نطاق اتفاق اكثر شمولا يتوجب على الغرب ان يبدي استعدادا للبحث في الاقتراح السوفياتي بصدد عقد معاهدة عدم اعتداء بين حلف الاطلنطي ودول ميثاق وارسو

هذا وقد اعلن زعيم حزب العمال ، ويلسون ، انه يجب ان تكون سنة ١٩٦٤ «سنة عمل» .. ودعا الى بذل الجهود من اجل اقناع فرنسا بالعودة الى ابحاث لجنة جنيف لنزع السلاح .

الطبقة العاملة امام ميزانية الحكومة للسنة المالية الجديدة

(موجز لخطاب النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، في الكنيست ، في مناقشة الميزانية)

مركز الثقل في خطاب الميزانية الذي القاه وزير المالية هو دعوة الطبقة العاملة وكل العاملين الاجيرين الى ان يخففوا الوطء وان لا يتقدموا بمطالب لزيادة الاجور . وارى لزاما علي ان ارد على اقوال الوزير هذه . ان دعوة الوزير ليست عادلة ابدا وانه لمن غير الحسن ان يقولها شخص انتخبه العمال ، وان العمال لن ينفذوها حتى لو رافقها ضغط من الحكومة او من المخدمين او من قيادة الهستدروت .

الاجور والاسعار

يلوح الوزير براية استقرار الاسعار . ومن اجل صيانة هذا الاستقرار يطلب ايضا تجميد الاجور . ولكن الحديث عن الاستقرار هو غير صحيح . فقد تلقينا من الحكومة وثيقة تسمى «الميزانية القومية» . وفي الصفحة الثالثة من هذه الوثيقة جاء ان اسعار الاستهلاك الخصوصي قد ارتفعت خلال سنة ١٩٦٣ بنحو ٨٫٢ بالمئة ، بينما جاء في الصفحة ١٢ ان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع ٤٫٤ بالمئة فقط.

وهذا يعني انه لو دفعت علاوة الغلاء وفقا للجدول ، فانها ستكون بمثابة نصف الغلاء الحقيقي علاوة على انها ستدفع متاخرة بعد الغلاء الذي طرأ في السنة الماضية . وبالطبع سيطرأ غلاء جديد في السنة المقبلة . وحيال هذا الواقع المتواصل فليس كل واحد من السياسيين البرجوازيين بقادر على دعوة العمال الى عدم المطالبة بزيادة الاجور .

الاجور والانتاج

ودعوة الوزير هي ايضا غير عادلة من ناحية العلاقة بين اجور العمل وانتاجية العمل . ومؤخرا اكتشفت احبولة جديدة تشترط لزيادة الاجر الاساسي زيادة الانتاج القومي الصافي .. وكل هذا بغية حرمان العامل مما يستحقه حتى طبقا للترتيبات المتعارف عليها في الحكم الراهن . ولكن حتى الحسابات التي اجريت وفقا لهذه الخطوط تؤكد ان معدل انتاج كل عامل قد ارتفع في السنوات الاخيرة اكثر من ٥ بالمئة في كل سنة بينما الارتفاع في الاجر الاساسي لم يصل الى نصف الارتفاع في انتاج العامل ، والنصف الاخر ذهب الى جيوب المخدمين . وهذه العملية الحسابية موجودة في كتاب الاقتصادي الحكومي الدكتور جعتون. وعلى هذا فقد تخلف اجر العامل ، خلال سنوات ، تخلفا كبيرا عن الارتفاع في انتاجية العمل .

ففي كل وحدة انتاجية بلغت قيمتها المالية مئة ليرة في سنة ١٩٥٨ كانت حصة الاجور ١٧٫٨ ليرة وحصة الارباح ١٩٫٦ ليرة . وفي سنة ١٩٦٢ اصبحت حصة الاجور ١٥٫٧ ليرة . وحصة الارباح ٢١٫١ ليرة . وهذا يعني ان وزن الاجور قد انخفض بـ ١١٫٨ بالمئة وان وزن الارباح قد ارتفع بنحو ٧٫٦ بالمئة . واذا نحن ، طبقا لعملية الحساب هذه وزعنا الثماني ساعات – يوم العمل – التي يعملها العامل فسنجد ان العامل كان يعمل في سنة ١٩٥٨ مدة ٣٫٦٨ ساعات لتغطية الاجر الذي يتقاضاه بينما ال ٤٫٣٢ ساعات الباقية قد عمل فيها العامل مجانا لزيادة ارباح مخدمه . والوضع هو اسوأ من هذا في سنة ١٩٦٢ . فالمدة الضرورية لتغطية اجر العامل هبطت الى ٣٫٤٤ ساعات ، وارتفعت مدة العمل لمصلحة المخدم الى ٤٫٥٦ ساعات

ومعنى هذا ان الاستغلال الراسمالي في اسرائيل قد اشتد خلال سيطرة هذه الحكومة . وفي الكيبوتسات ايضا يعمل كل عضو مدة تتراوح بين ٣–٤ ساعات في اليوم لتغطية فوائد الديون التي يترتب على الكيبوتس دفعها .. وهذا يشير ايضا الى ان الاستغلال الرأسمالي قد اشتد في الكيبوتس ايضا .

الاجور والارباح

ومن هنا تنجم التغييرات في توزيع الدخل القومي . لقد قرأت مؤخرا احصائيات تسترعي الاهتمام . انها احصائيات حكومية بالطبع . وهي تقول ان الدخل القومي العام قد ارتفع في سنة ١٩٦٣ عنه في سنة ١٩٦٢ بنحو ٢٠٫٥ بالمئة . وكان الدخل من الارباح ٢٣٫٤ بالمئة والدخل من الاجور ١٨٫٩ بالمئة . وهكذا ففي السنة الاخيرة ايضا طرأ انخفاض جديد في حصة العاملين الاجيرين من الدخل القومي .

واذا نحن اخذنا ، المقتضيات المقارنة ، مدة اطول – من سنة ١٩٥٥ حتى سنة ١٩٦١ – فاننا نجد ان حصة العاملين الاجيرين من الدخل القومي قد هبطت من ٥٤ بالمئة الى ٤٩ بالمئة . هذا وفقا لتقرير بنك اسرائيل ، بينما الهبوط في الحياة الواقعية هو اكثر من ذلك كثيرا ، لان نسبة العاملين الاجيرين من مجموع العاملين قد ارتفعت خلال هذه المدة من ٦٣ بالمئة الى ٧٠ بالمئة . وطبقا لحسابات وزارة العمل فان مجموع الاجور – ويشملها اليها والمنح واجر الشهر الثالث عشر في السنة وغير ذلك – قد وصل في سنة ١٩٦٢ الى ٢٫١ مليار ليرة . وذكرت الاحصائيات الرسمية ان الدخل القومي في تلك السنة هو ٤٫٩ مليار ليرة . وهذا يعني ان حصة اجور العمل من الدخل القومي هي ٤٣ بالمئة فقط .

وهكذا فان خط التطور في دولة اسرائيل في ظل حكومة منتخبي العمال – فهي ليست حكومة عمال وانما حكومة من منتخبي العمال – يسير في اتجاه تخفيض حصة الشعب العامل من الدخل القومي .

الارباح والاجور في الاقطار الاجنبية وفي البلاد

ان ارباح الصناعة في بلادنا تزيد على ارباح الصناعة في الاقطار الاجنبية . وفي بلادنا فروع تزيد الارباح فيها من الارباح الكبيرة في الصناعة وحسب تقرير بنك اسرائيل فان مقارنة الارباح في اسرائيل مع الارباح في الاقطار الخارجية هي كما يلي

اسرائيل	٢٠٫٧	بالمئة
امريكا	٢٠٫٠	بالمئة
بريطانيا	١٦٫٣	بالمئة
استراليا	١٤٫٥	بالمئة
كندا	١١٫٦	بالمئة
الدنمارك	٩٫٦	بالمئة
السويد	٩٫٤	بالمئة

والذين يذكرون هذه الاحصائيات هم زملاء الوزير سفير في الحزب وفي الحكم ولست ادري ايهم يمكن تصديقه خصوصا وان الاعتماد على اقوالهم يثير حنق الوزير . فمؤخرا قرأت تقريرا اقتصاديا واجتماعيا لمعهد البحث الاقتصادي – الاجتماعي التابع للجنة التنفيذية للهستدروت . وواضعه هو دافيد جولومب ، الذي هو ليس شيوعيا ..

– الوزير انه انسان معقول ..

سنيه – انه زميل لك في حزبك .. وانا اعتقد انه انسان معقول . لقد اجرى هو ايضا مقارنة فوجد ان اجرة ساعة العمل في الصناعة في اسرائيل هي اقل منها في اقطار «السوق المشتركة» واقطار اوروبا الغربية وخصوصا اذا اخذنا بالحسبان الاوضاع الاجتماعية المرفقة بالاجور :

البلاد	اجرة ساعة العمل	الاوضاع الاجتماعية
اسرائيل	٧٠ سنت	١٩٫٠ بالمئة
المانياالغربية	٩٩ سنت	٢٠٫٠ بالمئة
فرنسا	٩٥ سنت	٢٧٫٠ بالمئة
بلجيكا	٨٥ سنت	١٦٫٠ بالمئة
هولندا	٧٩ سنت	١٩٫٠ بالمئة
ايطاليا	٧٠ سنت	٣٠٫٠ بالمئة

ان هذه الاحصائيات هي من سنة ١٩٦١ ، اي قبل تخفيض قيمة الليرة والفرق قد ازداد بعد ذلك حتى اصبحت اجرة ساعة العمل لا تزيد على ٦٠ سنتا .

وهكذا فان تقرير بنك اسرائيل يشير الى ان ارباح الصناعة عندنا تزيد منها في اقطار رأسمالية – متطورة – ومن الناحية الثانية تقرير اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي يشير الى ان اجرة العامل واوضاع عمله الاجتماعية عندنا هي اقل مما عليه في اقطار رأسمالية متطورة . هذا هو التطور في اسرائيل . انه تطور عاصف لاشتداد الاستغلال الراسمالي

العمال لن يخنعوا

حيال هذا كله فان دعوة الوزير للعمال بان لا يطالبوا بزيادة الاجور هي دعوة غير عادلة ابدا . ولهذا فان هناك موجة من الاضرابات . ووفقا لاحصائياتكم انتم فان عدد المضربين قد ازداد بنحو ٤٢ بالمئة ، كما ازداد عدد ايام الاضرابات بنحو ٧٠ بالمئة . وهذا يعني ان ليس الاضرابات وحدها هي التي ازداد عددها بل ان هذه الاضرابات ايضا قد اتسعت وشملت مصانع كبيرة وفروعا صناعية كاملة . ويدل على هذا الامر ان نسبة الزيادة في عدد المضربين هي ثلاثة اضعاف الزيادة في عدد الاضرابات ، كما يدل عليه ان نسبة الزيادة في عدد ايام الاضرابات هي ٥ اضعاف الزيادة في عدد الاضرابات . ومعظم هذه الاضرابات قد جرت رغما من الحظر الذي فرضته زعامة الهستدروت . فهذه الاضرابات التي جرت خلافا لموقف الهستدروت كانت في سنة ١٩٦٠ تؤلف ٤٠ بالمئة من مجموع الاضرابات ، وفي سنة ١٩٦١–٦٠ بالمئة وفي سنة ١٩٦٢–٨٠ بالمئة . والاحصائيات في هذا الصدد غير متوفرة من سنة ١٩٦٣ . وهذا يعني ان الاضرابات قد ازداد عددها واتسعت وتعمقت . وليس هذا وحسب بل انها نشبت من حس عفوي ناجم من فاقة العمال الذين لا يستطيعون التسليم بالافقار المطلق حيال تفاقم الغلاء في اسباب المعيشة ولا بالافقار النسبي حيال ازدهار الارباح واشتداد الاستغلال الراسمالي .. انكم كلكم تدعون العمال الاجيرين الى عدم الاضراب ولكنهم يضربون فهم لا يستمعون اليكم . ولن يفيدكم «التجمع الجديد» – اذا قام – بين المباي واحدوت هعبودا والمبام لان هذا الخط يتناقض مع المصلحة الحيوية للعامل في المدينة والقرية .

ان العمال يستحقون الان علاوة غلاء معيشة وذلك وفقا حتى لطريقة جدول الغلاء الذي وضعتموه انتم والذي لا يتلاءم مع حقيقة الغلاء . والعمال يستحقون زيادة في الاجور الاساسية حتى طبقا للاحبولة التي قمتم بها لربط الاجور بزيادة الانتاج القومي الصافي . والعمال يستحقون تخفيضا في ضريبة الدخل حتى وفقا لتواصي «لجنة صدوق» – وحيال هذا كله ياتي وزير المالية ويقول : ماذا ؟ انا اعطي العمال هذه الامور الثلاثة مجتمعة ؟ انهم سيتفجرون من الوفرة والغنى العميم . لا . ابدا – هكذا يقول الوزير – اما ان اعطي هذا الامر او ذاك .. ولكن بودنا ان نذكركم ان كل هذه الامور الثلاثة جرى حسابها وفقا لاحابيلكم التي قمتم بها بغية منع اي تحسينات في اجور العمال ، تلك التحسينات التي يستحقونها . ولكن حينما حتم الواقع اجراء تحسينات في وضع العمال القاسي – حتى طبقا لاحابيلكم تلك فانكم تخافون وتهتفون . ان نعطي هذه الامور كلها ؟ ابدا . فاما هذا واما ذاك .. ولهذا كله فان العمال لن يوافقوا ولن ينفذوا دعوة الوزير .. وكل من يراوده امل بان ضربات الحكم هذه سيقرها العمال انما شانه شان من يبني قصورا بالرمل على الشاطىء ..

التضخم – وراس المال الاجنبي

ليس لتبجحكم باحراز الاستقرار اي اساس من الحقيقة والواقع حتى بغض النظر عن قضية الاجور . لقد جرى تخفيض قيمة العملة وكان الهدف المعلن هو احراز الاستقرار في النقد عن طريق كبح جماح التضخم المالي . ولكن ها هو وزير المالية نفسه يعترف ان المعدل السنوي في زيادة وسائل الدفع قد كان في سنة ١٩٦٣ نحو ٣٠ بالمئة . ومن الناحية الثانية فان نسبة الزيادة في الانتاج القومي في السنة الماضية قد بلغت ١٠ بالمئة . وهذا يعني ان وسائل الدفع قد ازدادت بثلاثة اضعاف الزيادة في مجموع البضائع والخدمات . فاي ثمرة جنيتم من تخفيض قيمة العملة الذي قمتم به ؟! والاقتصاديون الرسميون يجدون انفسهم ملزمين بتفسير تفاقم هذا التضخم المالي وقد عمدوا الى الاشارة الى سيل راس المال الاجنبي المتدفق على البلاد والذي يؤلف استبداله بالنقد المحلي عاملا جديا في التضخم . وهذا قد اضطرهم الى تحليل اثر تدفق الرساميل الاجنبية وما ستقدمه هذه الرساميل الى البلاد . لقد كنتم تبدون الاستخفاف بالانتقادات التي وجهناها نحن الشيوعيين الى الدور الذي يقوم به رأس المال الاجنبي في اقتصادنا القومي . لقد رأيتم في ذلك خيرا وبركة لا يمكن الاعتراض عليها . اما الان فثمة بعض التفهم . ربما ليس لدى الوزير وقت كاف للقراءة .. وانا اعرف ان ليس للوزراء وقت ..

الوزير سفير : من اين لك انني لا اقرأ ..

سنيه : لقد قلت : «ربما» ..

في مجلة «ربع السنة الاقتصادي» – وهي مجلة هستدروتية يشترك فيها اقتصاديون حكوميون – ظهر احصاء جدي جدا ، يعلن ان راس المال الاجنبي القادم الى البلاد يذهب ، بصورة ثابتة ومستمرة ، الى الفروع غير الانتاجية بشكل واضح . وهذا الاحصاء يشمل ٣٩٨ مصنعا يشترك فيها رأس مال اجنبي ، سواء اكان هذا الراسمال يتخذ شكل اسهم او سندات دين . وقد تبين انه يتدفق نحو اعمال التجارة والبنوك وما اشبه ذلك ، فهناك نسبة الارباح عالية جدا . فمن الراسمال الاجنبي ، الذي يتخذ شكل سندات دين ، مثلا يوجه ٤٢ بالمئة نحو اعمال التسويق و٢٢ بالمئة نحو الاعمال البنكية و٥ بالمئة للخدمات المختلفة و٣١ بالمئة فقط للصناعة . اي ان ٧٠ بالمئة توجه نحو اعمال المضاربة والسمسرة . وهذا التوجه غير الانتاجي لتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية انما يضر بمبنى الاقتصاد الاسرائيلي وبمبنى المجتمع الاسرائيلي الاجتماعي .

والراس مال الخاص في منشئات رأس المال الاجنبي وشركاه قليل جدا يصل الى ٣٧ بالمئة . وهذا يعني انهم يفتئتون على حساب راسمال هو ، في جوهره ، ليس لهم ، اذ ان خزانة الدولة هي التي تقدمه لهم اما مباشرة من ميزانية التطوير واما من طريق البنوك التي تشترك الحكومة فيها . وعلينا ان نذكر ان راس المال الخاص في مثل هذه المنشئات في الاقطار الاجنبية يصل الى الثلثين بينما هو لا يصل في بلادنا الى غير الثلث .

ومنشئات راس المال الاجنبي تقترف الارباح الطائلة جدا . فمثلا في التجارة تصل الارباح الى ٢٠ بالمئة وفي صناعة الاغذية ٢٥ بالمئة وفي البناء ٣٦ بالمئة الى اخر ذلك . وراس المال الاجنبي لا يوظف الارباح في توسيع الانتاج وهو لا يسهم في تكديس رأس مال في البلاد لمصلحة معاودة الانتاج بمقياس واسع ، وانما هو يخرج هذه الارباح من البلاد او هو يستخدمها في البلاد بشكل تبذير

وطابع راس المال الاجنبي هذا يشدد ، لذلك ، التضخم المالي وينزل الاضرار ، في مجال التناسب الاقتصادي ، بفروع الانتاج الاساسية ويشدد اعمال المضاربة والسمسرة والتبذير ، ويضر ضررا خطيرا بقضية انتاجية القوة البشرية في البلاد . لقد اعتادت الحكومة ان تتبجح بان ليس في البلاد بطالة . صحيح انه ليس في البلاد بطالة تامة شعبية بل بطالة بنسب ضئيلة . ولكن اذا كان ٤٥ بالمئة فقط من المواطنين في سن العمل هم الذين ينتسبون الى قوة العمل ، فذلك يعني وجود بطالة مستترة شعبية . ثم ان ١٦٫٢ بالمئة حتى من هذه ال ٤٥ بالمئة من المنتسبين لقوة العمل يعملون عملا جزئيا «سيادرا» وفي كثير من الاحيان لا يكون عملا منتجا . ان هؤلاء عاطلون من العمل جزئيا وهم يؤلفون ، سوية مع ال ٣٫٧ بالمئة من العاطلين عن العمل كليا ، ١٩٫٩ بالمئة من قوة العمل اي عاطلين عن العمل جزئيا وكليا . وبالاضافة الى هذا علينا ان نذكر ان العاملين في فروع الانتاج الاساسية ، في الصناعة وفي الزراعة لا تزيد نسبتهم عن ٤٠ بالمئة من مجموع قوة العمل . ومبنى المجتمع الاسرائيلي الملوج ، من الناحية الانتاجية [illegible] ، ناجم ، في المقام الاول ، من طابع رأس المال الاجنبي الذي يتحكم بالاقتصاد الاسرائيلي والذي يقرر اي الفروع يجب توسيعها وايها التي يجب ان تهمل ، وبالتالي فهو الذي يقرر في مدى التشغيل ونوعيته وفي التوزيع المهني للعاملين .

سباق التسلح المفقر الذي لا يقوي الامن

وبالاضافة الى تدفق راس المال من الخارج ، فان ثمة عاملا ثانيا رئيسيا للتضخم المالي . ذلك هو النفقات العسكرية الضخمة التي وصلت في هذه السنة الى مستوى لم نشهد له مثيلا . انني اتحدث من البنود التي تؤلف المصادر لهذه

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



دعــاء اعرابي

قال الاصمعي : رايت اعرابيا ماسكا بستار الكعبة ويقول :

– اللهم امتني ميتة ابي خارجة

فقلت له :يرحمك الله وكيف مات ابو خارجة ؟

قال – اكل حتى امتلأ ، ونام في الشمس فمات شبعان ريان دفآن .

اكتبني في العميان

كتب المنصور (الخليفة العباسي) الى زياد بن عبد الله الخارس ليقسم مالابين القواعد والعميان والايتام . فدخل عليه ابو زياد التميمي – وكان مغفلا – فقال :

– اصلحك الله ، اكتبني في القواعد

فقال له :عافاك الله ! القواعد هن النساء اللاتي قعدن عن ازواجهن

قال – اكتبوه قال الله تعالى يقول «انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»

وقال ابو زياد : واكتبابني في الايتام

فقال : نعم من كنت اباه فهو يتيم .

حسن تخلص قطر الندى

كانت قطر الندى (بنت خما رويه) مع جمالها موصوفة بفضل العقل ، خلا بها المتضد يوما للانس في مجلس افرده لم يحضره غيرها ، فلما نام خرجت فجلست على باب المجلس ، فاستيقظ فلم يجدها فاستشاط غضبا ونادى بها فاجابته على قرب .

فقال : ما هذا ؟ استخليتك اكراما لك ،ودفعت اليك مهجتي دون سائر حظاياي ثم تتركينني وتخرجين !

فقالت : يا امير المؤمنين ، ما جهلت قدر ما انعمت به علي واحسنت فيه الي ولكن فيما ادبني به ابي ان قال لي : لا تنامي بين الجلوس ولاتجلسي بين النيام .

فاستحسن المتضد اعتذارها .

رأي آخر في الكلام والسكوت

قيل : «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» .. ولكن ابو تمام والجاحظ يريا رايا آخر ..

قال ابو تمام الطائي :تذاكرنا في مجلس سعيد بن عبد العزيز الكلام وفضله والصمت ونبله فقال : ليس النجم كالقمر ، انك انما تمدح السكوت بالكلام ولا تمدح الكلام بالسكوت ،ومن انبأ عن شيء فهو اكبر منه .

وقال الجاحظ : كيف يكون الصمت انفع من الكلام ، ونفعه لا يكاد يجاوز صاحبه ، ونفع الكلام يعم ويخص ، والرواة لم ترو سكوت الصامتين كما روت كلام الناظمين ، فبالكلام ارسل الله تعالى انبياءه لا بالصمت ، ومواضيع الصمت المحمودة قليلة ، ومواطن الكلام المحمود كثيرة ، وبطول الصمت يفسد البيان .

فضل الكلام والسكوت

وقف عبد الملك بن صالح يخطب فارتج عليه فقال : ايها الناس ان اللسان بضعة من الانسان ، يكل بكلاله اذا كل وينفسح اذا ارتجل ، ان الكلام بعد الافحام كالاشراق بعد الظلام ، واننا لا نسكت حصرا ، ولا ننطق هذرا ، بل نسكت مفيدين وننطق مرشدين ،وبعد مقامنا مقام ، ووراء ايامنا ايام، بها فصل الخطاب وموقع الصواب ..

لجنة العلماء العشرة الامريكية أدانت التدخين

وقالت الصلة وثيقة بين التدخين والسرطان الرئوي



هذه اللوحة الداعية الى وقف التدخين ، امريكية





اللوحة الداعية الى وقف التدخين تظهر في الامكنة العامة في الاتحاد السوفياتي .. والدنيا بولونية

واشنطن – اصدرت لجنة العلماء العشرة ، التي الفتها الحكومة الامريكية لبحث الصلة بين التدخين ومرض السرطان تقريرها في اجتماع كبير حضره الصحفيون والاطباء والمعنيون بالامر .

والتقرير كان زبدة دراسة امتدت اكثر من سنة وتناولت البحث في عشرة الاف حالة في الولايات المتحدة وخارجها..

ومجمل التقرير ادانة ساحقة لتدخين السجاير .. فالعلماء وجدوا صلة وثيقة بين تدخين السجاير ومرض السرطان الرئوي في الرجال.. واعلنوا ان تدخين السجاير من اهم مسببات نزلة الشعب الرئوية المزمنة وتصلب الرئة وهبوط نجاعتها (ضيق التنفس) ..

كذلك وجد العلماء الاطباء صلة بين تدخين السجاير وعدد من الامراض الانسانية من مثل سرطان الفم ومجرى التنفس والمرارة ..

وفي تقريرهم

● رجعوا تدخين السجاير على كافة اسباب السرطان الرئوي في الرجال .. وقالوا ان المعطيات تثبت الاتجاه ذاته بين النساء ..

● نسبة الوفيات بامراض القلب والشرايين هي اعلى بين مدخني السجاير منها بين غير المدخنين ..ولكن ليس واضحا اذا كان التدخين هو السبب.

● يزيد خطر سرطان الرئة بزيادة التدخين وبمواصلته ويقل الخطر اذا توقف المرء من التدخين .

● ان خطر التدخين اشد من خطر تلويث الجو (بغازات السيارات) .

● مدخنو السجاير والغليون يتعرضون الى خطر اقل بالنسبة لمرض سرطان الرئة وهناك مع هذا صلة بين تدخين الغليون وسرطان الشفة .

وبعد هذه الادانة وجدت لجنة العشرة ان التدخين يفيد في ميدان الصحة العقلية .. فعادة التدخين مصدرها السعي وراء الاكتفاء ..

كذلك تحفظت لجنة العشرة فاعلنت ان عوامل عدة تتجمع لتسبب المرض .. ولكن هناك عاملا مقررا وبدونه لا تؤدي العوامل الاخرى الى المرض ..

ولم تقترح اللجنة اي خطوات لمعالجة الوضع ، الا ان وزارة الصحة العامة تفكر بالقيام بحملة دعائية لمحاربة التدخين ..

ملاحظة : نصف اعضاء اللجنة مدخنون .. والسكرتير خلال البحث والدراسة انتقل من تدخين السجاير الى تدخين الغليون ..

طرائف

«الذكاء» جحا !!

قال احمق لرفيقه : تعال نتمنى

فقال : اتمنى ان يكون لي قطيع من الغنم عدده الف

وقال الاخر : واتمنى ان يكون لي قطيع من الذئاب عدده الف .

فغضب متمني الغنم وشتمه فشتمه الاخر ثم تضاربا ،فمر جحا وكان محملا حماره قدرين مملوئين عسلا ، فسألهما عما بهما ، ولما قصا عليه الامر ، انزل القدرين وصبهما على الارض وقال : الله يهرق دمي مثل هذا العسل ان لم تكونا احمقين !!

ديغول .. رياضيا !

الرئيس الفرنسي ديغول ، ابن ال ٧٣ سنة ، كان في ايام شبابه رياضيا ماهرا . ويبدو انه تذكر تلك الايام «الحلوة» وراح يقارن بين الرياضة في ايامه ، واليوم .. فدفعه هذا الى قراره بطلب بيان مفصل من سكرتير الدولة ، حول «الرياضة في فرنسا» وذلك العمل على تشجيع الرياضة .

رئيس الكنيسة .. بحاجة الى جواب !

قال رئيس الكنيسة البروتستانتية في انجلترا ، بعد زيارة قام بها للولايات المتحدة : ان الولايات المتحدة بلاد غنية جدا .. فلماذا تلبس النساء فيها ، فساتين قصيرة بهذا الشكل ؟!

من وحي الايام

« ادب الاقليـات » !

يوم الجمعة نشرت «اليوم» اعلان وزارة المعارف والثقافة على الوجه التالي :

«المجلس الاهلي للثقافة والفنون»

لجنة الاقليات .. جوائز ادبية

تعلن لجنة الاقليات في المجلس الاهلي للثقافة والفنون بهذا عن جوائز لتشجيع الانتاج الادبي في اللغة العربية في اسرائيل .

تمنح الجوائز للانتاج الممتاز في الشعر والقصة والقصيدة

ويوم الاحد كتبت «اليوم» افتتاحية اشادت فيها بهذه الخطوة .. وقالت انها سدت ثغرة كانت قائمة في الميدان العربي ..

لا يستطيع الانسان ان يمر مر الكرام على مثل هذه الخطوة .. والطبيعي ان يتحمس الانسان لكل ما يهدف الى تشجيع الادب والفن .. فليس بالخبز وحده يحيا الانسان

ولكن وزارة المعارف في هذه البلاد لم تعودنا على حسن الظن فيها .. فهي في المحيط العربي كانت اداة التجهيل واشاعة العدمية القومية .. وموظفوها امثال غديش لا يثيرون اي ثقة او اطمئنان ..

ومنذ البداية يثير الاعلان ذاته اشد التحفظ

فاللجنة المشرفة في المجلس الاهلي هي لجنة الاقليات .. لا لجنة الثقافة العربية ..

وليس في هذا جديد .. فالحكم القائم لا يعترف بالشعب العربي في هذه البلاد بل يجزئه الى اقليات دينية وقومية .. فهناك الشعب الاسلامي والدرزي والمسيحي ..

ولكن اذا كان هذا الموقف الارعن من الشعب العربي سيسود في اللجنة .. فاي ادب ـ من نثر وشعر سيفوز برضاها ؟.

اغلب الظن في مثل هذا الوضع ان من لا يذكر الشعب العربي في قصصه واشعاره سيفوز بالجوائز التشجيعية .. اما من يشيع في ادبه الشعور القومي فلن يحظى بشيء على اعتبار انه «غير واقعي» ولا يعترف بواقع الاقليات ..

واذا كانت وزارة المعارف هي المشرفة على توزيع الجوائز الادبية .. وهي التي صاغت «ممنوعات» في المدارس العربية لان فيها ذكر «وطن» .. فماذا سيكون موقف لجنة الاقليات المنبثقة عنها حين تقرا مثل هذه القصيدة لمحمود درويش :

سجل
انـا عربـي
واعمـل مـع رفاق الكدح في محجر
واطفالي ثمانية
اسـل لهم رغيف الخبز
والاثواب
والدفتـر
من الصخر
ولا اتوسـل الصدقات من بابـك
ولا اصغر
امـام بلاط اعتابـك
فهـل تغضـب ؟

او ماذا سيكون موقفها من قصيدة عيسى لوباني :

متى نرجع يا اماه كي نرعى دوالينا
وكرم التين والرمان ثم ببطن وادينا
ترويه طوال اليوم والليل ، سواقينا
متى نرجع يا اماه كي نصنع في الصيف
لنـا كوخا على اكتاف منحدر
هناك بظل توتتنا الخضراء من طين ومن حجر ..

اي حكم تصدره اللجنة على قصائد هذين الشاعرين وزملائهما حنا ابو حنا وعصام العباسي وحنا ابراهيم وتوفيق زياد .

نقول اغلب الظن انها ستعتبر قصائد هؤلاء «دعاية حزبية» وستختار ديوانا من هذا اللون مثلا :

تتجاهلين تحيتي ونسيت الاف التحايا
او
لا تساليني فاني لست اعرفها
سارت مع الريح والتيار يجرفهـا
او
آه ما احلاك يا افنيتي عند المسـاء
حينمـا تحمر اطراف المسـاء ..

* *

اننا نريد تشجيع الادب بكل قوانا .. ونريد منح الجوائز للادباء المبدعين لا لاصحاب الشعارات والمتزلفين او القصائين والحالمين .. انما لا يمكن جعل اعداء الثقافة العربية قيمين على تشجيع الادب العربي ..

فالادب لا يستحق لقبه اذا انحسر عن الحياة وانحسرت عنه الحياة .. او اذا تخلى عن صلته بالشعب الـذي يصدر عنـه ..

واذا ارادت دائرة المعارف فعلا ان تشجع الادب فنقترح تعديلا واحدا : اقامة لجنة من المثقفين بالثقافة العربية تختار احسن انتاج ..

اما اذا لم تقبل دائرة المعارف بهذا فنقترح ان يكون غديش رئيس لجنة منح الجوائز الادبية .. واذا كـان لا يعرف العربية فهذه الميزة الكبرى ..

جابر الكرملي

استمرار محادثات اشراك المبام في الحكومة

يعري - شروط المبام لدخول الحكومة ليست انذاراً

تل ابيب ـ ادلى زعيم المبام مابر يعري بحديث الى جريدة حزبه عل همشمار قال فيه : اننا لا نتطلع في هذا الوقت الى محاولات «التجمع الجديد» التي تتخطى مرحلة الشراكة في المسؤولية على مصير الدولة ولكننا مستعدون الى بذل جهود مخلصة لاستعادة الشراكة داخل الطبقة العاملة. لقد تقدمنا ،قبل سنتين ونصف السنة ، بخمسة شروط ونحن الان لا نقدمها على سبيل الانذار ولكننا لن ندخل الحكومة من الباب الخلفي لا من الناحية المنهجية ـ السياسية ولا من ناحية مركزنا داخل الحكومة.

واضاف مابر يعري : يجب ان تنتهي المفاوضات خلال اسابيع معـدودة لكي نعرف وجهتنا . ولما كنا نقف على بعد سنة وثلاثة ارباع السنة من انتخابات الكنيست ، فاننا لا نستطيع ان نبذر وقتا كبيرا في مفاوضات لا تبدو فيهـا ممكنات عملية .

وكما هو معروف فان المبام كان قد تقدم بعدد من الشروط الانذاريـة لا نضمامـه الى الائتلاف الحكومي . وكانت تلك الشروط تتعلق بالسياسة الخارجية وسياسة الاجور والضرائب والحكم العسكري . اما الان فان هذه الشروط قد تحولت الى .. شروط غيـر انذارية !

هذا وواصلت قيـادة «المتدينين القوميين» البحثفي قضية انضمام المبام الى الحكومة وقد سبق ان عقدت اجتماعات بين قادة المباي في الحكومـة وممثلي «المتدينين» ثم اسهـم ممثلو احدوت هعبودا فـي هذه الابحاث .

ويؤخذ من الدوائر المقربـة من «المتدينين» انهم سيستغلون هذه القضية من اجل ان تنفذ الحكومة قانون السبت واقامة النظم الدينية في مطابخ السفن كشرط لموافقتهم على ادخـال المبام في الحكومة .

ونشرت لمرحاب ما اعلنـه زعيم احـدوت هعبودا ،بن اهرون ، من مديح للمبام علـى تمتعه بالجراة وتقدمه بطلـب الاشتراك في الحكومة ولكنـه اعلن ان المبام يجب ان لا يوقف قضية ابحاث «التجمع الجديد» لاحزاب العمال على مـدى النجاح في مفاوضات الائتلاف الحكومي .

وفي الوقـت ذاتـه نشرت الجريدة (لمرحاب) مقالا لزعيم اخر من احدوت هعبودا ،موشه كرمل دعا فيه المبام الى ان تسير في محادثـات الائتلاف «والتجمع الجديد» سوية .

اختناق عائـلة من اربعة افراد

قرية شمونه ـ كارثة حلت بعائلة وقضت على اربعة مـن افرادها .

وسبب الكارثة مدفئة غاز .

والضحايا هم : ايلي رشنك وعمره ٥٥ سنة وزوجته بجلة وابنه باول وعمره ٢٢ سنـة وابنه يتسحاق وعمره ١٩ سنة وابنتهما رفقه وعمرها ٢٥ سنة نجت باعجوبة .. فقد اكتشف الحادث وفيها رمـق فنقلت الى المستشفى في حالة خطيرة وتجاوبت مع المعالجـة وتخلصت من الخطر .

وقد اكتشف جيران العائلة الحادث حين كـان الدخـان يتسـرب من الشبابيـك .. فحطموا الباب ودخلوا البيت فوجدوا الاربعة وقـد فقدوا الحياة ..

وقد وجـدوا الثلاثـة في فراشهم تحت اغطيتهم ..

اما الابن يتسحاق فقـد وجده الجيران وقد وقع علـى الارض وكأن الغازات تغلبـت عليه وهو يستعد للخروج الى العمل ..

وقد استطـاع البوليـس ان يتصور وقوع الحـادث .. فافراد العائلة ذهبوا الى النوم والمدفئة مشتعلة .. وقد ادى اشتعالها طوال الليـل وبعض النهار واغـلاق المنافـذ الى اختناق افراد العائلة بالغاز .

الطبقة العاملة امـام ميزانية الحكومة (بقيه)

النفقات والتي تبلغ مليـارا و١١٥ مليون ليرة .

الوزير ـ خفض المبلغ قليلا ..

سنيه ـ يا حضرة الوزير ! لقـد قلت انني اتحدث عن البنود التـي تؤلف المصادر لهذه النفقات . وكنت دقيقا . فلست بحاجة ابدا الى ان اسود الصفحة فهي سوداء بما فيه الكفاية . وبالمقارنة مع سنة ١٩٥٦/٥٥ حينمـا بلغت البنود المماثلة ١٢٠ مليون ليرة ، فقد ازدادت الميزانية العسكرية لهذه السنة باكثر من ٩ اضعاف . وفي هذه الفترة ازدادت المداخيل من ١٠٧ مليار ليرة في سنة ١٩٥٥ الى ٦٠٧ مليارات ليرة في سنة ١٩٦٤ ، اي اقل من ٤ اضعـاف .

ومنذ ذلـك الوقت لم يطرأ اي تحسين على الوضع السياسي الامني في جوهره . ولست اريد الان الدخول في مناقشة ما اذا كان قد طرا شيء من التخفيف او من التشديد ولكن الوضع في جوهره ـ حسب كل الاراء لم يتغير . وبدون تغيير جذري . في الوضع السيـاسي الامني فـان الميزانيـة العسكرية قد ازدادت ٩ اضعـاف بينما الزيـادة في الدخل القومي هي اقل من ٤ اضعاف وهذا يعني ان الميزانية العسكريـة تتسع وتلتهم بملء فيها ، كالسرطـان ، الدخل القومي .

اننا واقعون في حلقة مفرغة . في كل سنة المزيد من النفقات العسكرية، وفي كـل سنة المزيد من التضخم المالي . وفي كل سنة المزيد من العجز في ميزان المدفوعات الدولية نتيجة لشراء الاسلحة من الخارج ، وفي كل سنـة امن اقـل . والادوات تصبح قديمة بسرعة . والاداة التي كانت في السنة ذروة الالعاب في استعراض يوم الاستقلال تحولت بعد زمن قصير الى خردوات . والطرف الاخر لا يقف مكتوف الايدي . انه لا يمكن احراز اي امن من هذا السباق اما السبل السياسية لتعزيز الامن فموجودة . ولكن حقيقة ان الامن يعني الركض مـن اجل التفوق في الاسلحة انمـا يسد الطرق كلها . في هذه الايام كان البابا في بلادنا . وحتى هو اضطر الـى التراجع عـن بعض العقائـد الكاثوليكية . ولكنهم في بلادنا ليـسوا مستعدين للتراجع من هذه الطينة بل انهم غير مستعدين لان يطرحوا للبحث قضية ما اذا كان سبـاق التسلح هو السبيل الى الامن . اننا نقول هذا لاننا نريد لشعب اسرائيل ان يعيش امنا . ان القضية هي هل هذا هو السبيل الى الامن ام انه سبيل للاقفار بدون امن . على هذا ناقشونا واثبتوا لنا صحة موقفكم .

السوق المشتركـة

ان العجز المتصـاعد في ميـزان التجـارة الخـارجيـة وفي ميزان المدفوعـات الدولية انما يعرب عن ابتعادنا عن الاستقـلال الاقتصـادي واذا كان قد طرا ، في السنة الماضية تحسن طفيف فذلك راجع الى فترة حسنة ولكنها زائلة بالنسبة لتصدير الحمضيات والى تاخير غير مقصود في استيراد السفن وليس الى تحسن اساسي. فالتنبؤات التي اعلنهـا البحث الاقتصادي الحكومي لسنـة ١٩٦٤ تقول ان العجز سيكون ٤٦٠ مليون دولار مقابل عجز قدره ٤٤٩ مليون دولار في سنة ١٩٦٢ وعجز قدره ٤٢٠ مليون دولار في سنة ١٩٦٣ . فماذا ستكون النهاية ؟ لقد بدانـا بعجز يتروح بين ٢٠٠ ـ ٢٥٠ مليون دولار في السنة وها نحن نقترب من عجز قدره نحو ٥٠٠ مليون دولار في السنة !

وعلى هذا يجيب وزراء الحكومة والناطقون باسمهـا : الى «السوق المشتركة» . لقد قالوا لنا قبل سنتين ان ذلك هو مرساة الخلاص وشاطيء السلامة . ونحن قلنا دائما ان ذلك ليس سوقا وليس اوروبيـا وليس مشتركا . بل كتلة سياسية عسكرية قائمة على اساس اقتصادي لقـد قلنا انه حلف الاطلنطي بدون امريكا وبريطانيا . وقلنا لكم ان لا تلهبوا اليه . لقد حذرناكم بان كل الامر سينتهي بفشل ذريع . ولكنكم تتظرون ..

ان اقطار السوق تقلص استيرادها من بلادنا فلنقلص نحن الاستيراد من تلك الاقطـار . اننـا مسرورون من اتساع الاتفاقيات التجارية مع اقطار من مثل بولونيا وبلغاريا والمجر . غير ان هذه بداية فقط . وبودي ان اقول للوزير ان ثمة علاقة متبادلة بين العلاقـات السيـاسيـة الودية وبين العلاقات التجارية المتبادلة . فعلاقات تجـارية حسنة تسـاعد على تعزيز الصداقة السياسيـة ، والصداقـة السياسية تساعد على توسيع الاتجار على اسس حسنة ولا يجدر بك يا حضرة الوزير ان تقف كالفقير على ابواب «السوق» . علينا ان نوقف هذه المفـاوضات المشينـة من كل النواحي مع «السـوق» .

ميزانية قاتلة

لقد تحدثت حتى الان من الناحية الاقتصـادية للميزانيـة . امـا من الميزانية نفسها فهي ضخمة بشكل لم يسبق له مثيل . وحسب التقدير سيزداد الدخل القومي في هذه السنة ١٢،٥ بالمئة بينما الضرائب وسداد الديون ستزداد ب ٢١ بالمئة . فهل هذا هو «استقرار الضرائب» ؟ الا يعني هذا زيادة الضرائب. ان الضرائب وسداد الديون ستزيد عن ٢ مليار ليرة وستفرض هذه عبئا على الطبقة العاملة وجماهير الشعب . وفي هذه السنة كما في السنوات الماضيـة سيجبى اكثر من ٤٠ بالمئة من ضريبة الدخل من العاملين الاجيرين ، واكثر من ٢٠ بالمئة ستجبى من «المستقلين» ـ الذين هم في الاساس من الفئـات المتوسطة ـ وفقط ٢٠ بالمئة واكثر قليلا من الشركات الراسمالية . ان هذا لتوزيع ظالم معاد للشعب .

وفي الوقت ذاتـه فان مخصصات الخدمات الاجتماعية غير كافية ابدا . فمن المبلغ الذي زادت به الميزانية هذه السنة ، ١٣ بالمئة فقط خصصت لزيادة مخصصـات ابواب الصحـة والتعليم والشؤون الاجتمـاعيـة . ليتساءل حضرات النواب كيف يمكن لعائلة منكوبة ان تعيش على ٤٠ ليرة تتقاضـا مـن مكتب وزارة الشؤون شهريـا . ليهتم حضرات النواب بـالازدحـام الشديد في المدارس وبالنقص الفـادح في غرف التعليم وبازدياد عدد الاميين بين السكان وغير ذلك من القضايا .

منـذ سنوات ولدى تقديم كـل ميزانية تاتي الحكومة وتعلن انهـا ستحصل علـى قرض . والقروض الاجنبية والمحلية في هذه السنة تبلغ مليار و٢٥٠ مليون ليرة . ان هذا ليس دخلا وانما هو ضريبة سيضطر الجمهور الى دفعها في وقت متاخر .

قد يقول الوزير انه حقا يـاخذ قروضا ولكنه عن طريق ذلك يوسع المرافق الاقتصادية وحينمـا تتسع سيعيد هذه القروض . غير ان هذا هو زعم لا اساس له من الواقع اذ ان المخصصات للتطوير الاقتصـادي في الميزانية المقترحة لا تزيد عن ٦٧٥ مليون ليرة بينما مبلغ القروض هو ١٢٥٠ مليون ليرة ، اي ضعف ما هو مخصص للتطوير اي ان نصـف القروض التي يستاخذها ليست موجهة الـى الانتـاج ولا للتطوير بل الـى النفقات على الاغراض غير الانتاجية

ولهذا كله فان الميزانية المقترحـة هي ميزانية قاتلة ونحن الشيوعيين نقترح اعادتها الى الحكومة .

اولئـك الذين لا يدفعون ضريبـة دخل

تل ابيب ـ لايزال حتى هذا اليوم حوالي ٢٠٪ من مقدار الارباح في المشاريع المختلفـة خارج نطاق ضريبة الدخـل وذلك بالاضافـة الى التهرب باشكال عديدة من دفع هـذه الضريبة ـ هذا ما اعلنه يوم الجمعة الماضي ممثل ضريبـة الدخل عوزيال شتينبرغ فـي محاضرته في النـادي التجاري والصناعي بتل ابيب .

«فاذا جرى اصلاح هـذا النقص فقط ـ قال الممثل ـ فسيضمن دخل جديد لميزانية الدولة مقداره ٢٠٠ مليون ليرة ولاصلاح هذا النقص يجب ان يشمـل تقديـر المدخولات مداخيل اخرى بالاضافـة الى ارباح راس المال» .

ومكاسب مواطني البلاد من دخلهم خارج البلاد وبالعكس ـ ارباح الاجانب من دخلهم فـي البلاد ـ لا تجبى عنها ضريبة الدخل ـ قال ايضا المحاضر.

ولكنه تجاهل لسبب ما الاعفاء الحالي من الضريبة بالنسبـة للمصانع «المحظوظة» بموجب قانون البلاد الراهن .

وقال شتينبرغ ايضا انـه سيجبى هذه السنة مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة اضافي بالنسبـة للسنة الماضية .

وحسب رايه يجب اعفـاء اصحاب المداخيل الضئيلة كليا من الضريبة

واضاف ان المصروفات على جباية الضريبة بلغت هذا العام ٢٪ من مجموع الضريبة بينما بلغت في العام الماضي ٣٪ .

الرياضه في اسبوع

لمراسلنا الرياضي
سعيـد بلال
الناصرة

٢ ـ ١

درجة (ب)

جرت مباراة في كرة القدم في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٦٤/١/٤ بين فريق الشبـاب الناصري وفريق بيتار عكا على ملعب عكا

وقد تغلب فريق الشبـاب الناصري على فريق بيتار عكا باصابتين مقابل اصابة واحدة وسجل الهدف الاول اللاعب سعيد بلال في الدقيقة ال ٤٢ وسجل الهدف الثاني اللاعب رمزي عسل في الدقيقة ال ٧٥ اما فريق بيتار عكا فقد سجل هدفه في الدقيقة ال ٥٠

وتالـف فريق الشبـاب الناصري من اللاعبين : فهمي عوض ، وليد ابو اسعد ، سمير مظهر ، يوسف عيلوطي ، سهيل مجدلاني ، انيس شاما ، سمير فرهود ، سعيد بلال ، رياض عبده ، حسن رفاعي ، رمزي عسل .

صفر ـ صفر

وجرت مباراة في نفس اليوم بين فريق الشباب الشفاعمري وفريق مجدل هعيمك واسفرت المباراة عن تعادل الفريقيـن (صفر : صفر) . وجرت على ملعب المجيدل . وكانت مباراة حماسيـة تميـزت بالروح الرياضيـة العالية من كلا الفريقين .

١ ـ ١

درجة ج

وجرت مباراة بين فريـق كشافـة الصداقة الناصري وفريق بيتار كريات طبعون على الملعب البلدي بالناصرة واسفرت المباراة عن تعادل الفريقيـن (١ : ١) .

الى الرفيقين
نعمان وآميت حبيب
تهانينا بالمولودة البكر
ياسميـن
اللجنة المحلية
للحزب الشيوعي
الناصرة

مشروع اعادة اسكان نزلاء الاحياء الفقيرة

تل ابيـب ـ لمراسلنـا ـ «مشروع الاجـلاء والتعمير في احياء الفقراء» سيكون موضوع بحث في جلسة الحكومة يوم الاحد (اول امس) ـ هذا ما ذكره وزير التطوير والاسكان الموغي في محاضرة له في نادي الهندسة بتل ابيب .

وادعـى الوزير الموغي ان اقتراح قانونـه يضمن بيتـا مقابل بيت وان الحل يجب ان يرتكز على اسس اقتصادية ـ تشغيلية لا تتعلق بالميزانية .

واوضـح وزير الاسكـان الموغي في بدء محاضرته بـأن اكثر من ٣٠٠ الـف شخص يسكنون في احياء فقيـرة اي حوالي ١٤٪ من عدد السكـان في البلاد . وان السكان يكتظون في الاحياء الفقيرة في بيوت خطرة وسيئة وتنقصها الخدمـات الاساسية الضرورية . واضاف الوزير ان ٥٠٪ من سكـان الاحياء الفقيرة في حاجة الـى المساعـدة الاجتماعية و٢٠٪ منهم على حافة الفقر والباقي اصحاب قدرة محدودة .

وفي حديثه عن اجلاء اكثرية السكان من «المنطقة الكبيـرة» في يافا قال وزير الاسكان ان ٢٠٪ من هؤلاء السكان وزعوا في مناطق مختلفة و٨٠٪ من الباقين اسكنوا في مكان اخـر وتبـين ان ال ٨٠٪ هؤلاء على الرغم من انهم اسكنوا في امكنة مريحة فان حيهم هو في الواقع حي فقراء «حديـث» ومن الممكن ـ حسـب راي الوزير ـ منع مثل هذا الامر عن طريق توزيع السكان الذين اجلوا وعـن طريـق العمـل الجماعي .

وقال وزير الاسكـان ان سكان الاحياء الفقيرة لن يتلقوا تعويضات مالية وانما بيتـا مقابل بيـت وذلـك حسـب النصوص الواردة في القـانون المقترح وامتنع الوزير عن ذكر وضع هذه البيوت التي ستقدم ولكن حسب القانون المقتـرح وحسب الايضاح الذي تلقـاه مراسلنـا من احـد الموظفين الكبار في وزارة الاسكان فانه على الرغـم من ان سكـان الاحيـاء الفقيـرة لن يتلقوا تعويضات وانما بيوتا جديـدة فان قسما منهم سينال بيوتا مستاجرة او مشتراه علـى اساس تعهدات مالية (رهونات) ولكن شكل الحصول على هذه البيوت وشروط ذلك ستعينها «دائرة مركزية» لا يشترك فيها ممثلو الاحياء الفقيرة .

ويطالب سكـان الاحيـاء الفقيرة ببيت مقابل بيت باجرة رخيصة مع المحافظة على حقهم بالمفتاحية والتمتع بقانون حماية المستاجر .

وقال الوزير الموغي ان ٧٠٠٠ دونم ارض تحتلها الاحيـاء الفقيرة وان ٨٠٪ من هـذه الارض ملك الدولـة و٢٠٪ يملكها افراد معينون. واضاف ان توطين سكان الاحياء الفقيرة في ابنية جديدة مفيد من ناحية اقتصادية لان معدل السكـان في الدونم الواحد في الاحيـاء الفقيرة هو ٣،٢ عائلة بينمـا المعدل في الاحياء الجديدة هو ١،٣٨ عائلة في الدونم الواحد.

واضاف الوزير انه من اجل تنفيذ مشروعه ستقـام دائرة دائمة باسم «الدائرة المركزية للاجلاء والتعمير» ترتبط بوزارة الاسكان وتعمل الى جانبهـا محكمـة خاصـة ومحاكم استئناف .

وحسب راي الوزير فـان حل مشكلة احياء الفقراء لـن يكون عن طريق رصد الميزانيات وانما بطرق اقتصادية تشغيلية مع الاخذ بعين الاعتبار امكانية تلقي المساعدة الحكومية .

وفي رايه ايضا ان الادارات البلـدية هي التـي تمثـل اصحاب دور السكن وليس ما يسمى لجان الاحياء الفقيرة .

واعلن وزير الاسكـان ان مشروعـه ليس مشروعـا حكوميـا .

يسائل القراء

راي حول زيارة البابا

بعث الينا فهمـي سليمان دبيني من الناصرة رسالة يحتج فيهـا على جملـة وردت في المنشور الذي اصدرته بلديـة الناصرة بمناسبة زيارة البابا.

فهذه الجملة تقول : نرجو من ابناء الطوائف غير الكاثوليكية ان يفسحوا المجال لابناء الطائفة الكاثوليكية لكي يكونوا في مقدمة المستقبلين .!!

ففي راي فهمي دبيني ان هذه الجملة تفرق بين الطوائف وان قداسته الذي يدعو الـى توحيد الاديان لا يوافق عليها.

ويضيف فهمي دبيني :

لقد حرم ابناء الناصرة مـن رؤية البابا ومنهم الكاثوليـك وغير الكاثوليك بسبـب اهمال المسؤولين في ترتيـب الزيارة التاريخية التي لاتحدث كل يوم

وانا باسم الناصريين اقول ان اهالي الناصرة منعوا من استقبال قداسـة البابا ومن بركته واعتقد ان قداسة البابا نفسه كان معنيا برؤية الناس اكثر من اي مـسؤول آخر .

الى جورج الريناوي وزوجته
تهانينا بالمولود الجديد
خليـل
خلية الشوفاني
للحزب الشيوعي
الناصرة

المحرر المسؤول :
توفيـق طـوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفـا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي ـ حيفـا

فلاحو وعمال دير الاسد يوقعون النـداء لعقدمؤتمر تداولي دفاعاعن الأراضي العربية

دير الاسـد ـ لمراسل الاتحاد ـ محمد علي الخطيب وصالح حسين سليمان واحمد شكري الدباح واحمد عبد الفتاح الاسدي ومحمد حسين خليل وياسين محمد قاسم واحمد علي طه واحمد عبد قاسم واحمد رجب خطيب وعبد الرزاق اسدي وسعيد مصطفى اسدي وابراهيم الحاج خليل نعمه وسعيد محمد طه وعمر قاسم ابو ورد وسعيد مصطفى اسدي وعيد سعيد ذباح ومحمد صالح هـداي ..

كل هؤلاء وقعوا على النداء الداعي الى عقد مؤتمر تداولي لبحث سبل الدفاع عن الاراضي العربية المهددة ..

وقد جاءت هذه المبادرة من الفلاحين والعمال والمثقفين حيال الخطر الجديد الذي يلوح في الافق من مشروع «توطين الجليل» الذي اعلنه اشكول وهدف من ورائه تجريد الفلاحين العرب من البقية الباقية من اراضيهم ..

وقد نشرت الاتحاد في اعداد سابقة اسماء الموقعين في قرى اخرى في الجليل .. وقرى المثلث .

نشوء حزب اشتراكي

(بقية)

في مؤتمر قطري اشترك فيه ٧٠٠ مندوب يمثلون اليسار في الحزب الاشتراكي عقد على اثر مطالبة النواب المعارضين (٢٥ نائبا و ١٣ شيخا) بتقديم حساب على خرقهم الطاعة الحزبية النظامية عند التصويت على الثقة بالحكومة الجديدة .

وفي خطاب الافتتاح اعلن زعيم الحزب الجديد توليو فكيتي ان محاولات كتلته لانقاذ وحدة الحزب اخفقت بسبب موقف اليمين الذي يقوده نيني وقراره السير في طريق الاشتراكية الدمقراطية (الاصلاحي).

واضاف ان انتخاب نيني لرياسة الحزب جرت تحت شعار العداء للشيوعية والاتحاد السوفياتي ليمهد لاقامة ائتلاف مع حكومة راسمالية .

وكان مؤتمر الحزب الاشتراكي قد وافق على الاشتراك في الائتلاف باكثرية ٥٨ بالمئة من الاصوات ومعارضة ٤٠ بالمئة .

وبنشوء هذا الحزب يكون في ايطاليا ثلاثة احزاب اشتراكية .. ففي عام ١٩٤٧ انشق غلاة اليمين بزعامة سراغات عن الحزب ليشتركوا ايضا في ائتلاف بقيادة الحزب الدمقراطي المسيحي .

عمال شركة تكرير البترول يصرون على مطالبهم

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ في اجتماع عقد هذا الاسبوع طالب عمال شركة التكرير هنا من اللجنة بان لا تكتفي بتقديم المطالب بتحسين ظروف العمل بل ان تنفذ الوعد الذي قطعته على نفسها قبل نحو السنة بان تطالب ايضا بزيادة الاجر الاساسي زيادة جدية .

واعلن سكرتير لجنة العمال وممثل مجلس عمال حيفا ان هيئات الهستدروت هي التي تقرر نسبة زيادة الاجور وان لاحق للعمال ولجنتهم بالبحث في هذه القضية !! غير ان العمال المجتمعين رفضوا هذا الزعم واصروا بان تطالب لجنتهم بزيادة الاجور . ونتيجة لموقف العمال الصلب رفضت اللجنة ان تطرح على التصويت مطالب العمال ولذلك لم يتخذ اي قرار .

وقرا سكرتير اللجنة على الاجتماع من ٣٠ــ٤٠ مطلبا ستقدم الى ادارة الشركة . وبين هذه المطالب مطلب يدعو الى زيادة علاوة ايام السبت والاعياد من ٦٠ــ٧٥ بالمئة والى مئة بالمئة وزيادة علاوة النوبات وزيادة علاوة الاقدمية وعلاوة العائلة ، واشتراك ادارة الشركة في تعليم العمال تعليما ثانويا .

والعمال الذين تكلموا في الاجتماع طالبوا بزيادة الاجور بمبلغ يتراوح بين ٥٠ و٧٥ ليرة شهريا واستنكروا تمديد اتفاقية العمل بين الهستدروت والشركة دون ارادتهم . وذكر العمال ان الشركة تجني الارباح الطائلة بينما القيمة الحقيقية لاجورهم تنخفض باستمرار .

عمال مصنع «ايدريت» الاربعمئة يقدمون مطالبهم : زيادة الاجور ١٥ بالمئة وتحسين ظروف العمل

هرتسليا ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ سنتين والاربعمئة عامل العاملين في مصنع «ايدريت» للنسيج يسمعون من الادارة مزاعم مفادها «اذا نحن لبينا مطالبكم فلن نستطيع ان نصمد في المنافسة مع السوق الاوروبية المشتركة» . وبهذه وغيرها من الاحابيل ، كانت الادارة ، لمدة السنتين الاخيرتين تتهرب من تلبية طلب العمال بزيادة الاجور وبتحقيق تحسينات في اوضاع عملهم المرهقة .

وحيال هذا عقد العمال اجتماعا وانتخبوا لجنة جديدة لهم تقدمت الى ادارة المصنع بمطالب العمال : زيادة الاجور ١٥ بالمئة ، نقل العمال ذوي الاقدمية من عشر سنوات الى عمال شهريين ، دفع تكاليف الاستجمام كاملة ، تزويد العمال باحذية العمل ، وتزويدهم بملابس العمل مرتين في السنة ، دفع هبات ومنح على اعياد راس السنة والفصح ، دفع اجور ايام الخدمة العسكرية الاحتياطية الثلاثة ، زيادة ايام الاذن السنوي من ١٦ــ٢٠ يوما ، دفع اجور ايام الاعياد التي تقع في ايام سبت ، دفع تكاليف السفر الى العمل ومنه كاملة ، دفع اجور ايام الحزن السبعة وغير ذلك .

ومصنع «ايدريت» قام منذ نحو ١٧ سنة وخلال السنتين الاخيرتين اتسع كثيرا فاضيفت اليه فروع عمل جديدة واستبدلت اجهزته وازدادت ارباح اصحابه ولكن الادارة صمت اذانها عن سماع مطالب العمال وتلبيتها .

فليس للعمال حمامات يغتسلون فيها بعد العمل ولا خزانات ملابس . وفي المصنع بيتا خلاء اثنان فقط . وعمال كثيرون امضوا عشر سنوات في العمل ولكنهم لم يتقدموا ابدا . ونصف العمال من النساء . وتتوقف المراة الحبلى عن العمل في النوبة الثانية ومن العمل وقوفا بعد الشهر السادس من العمل .. وبعد ابراز تقرير طبي . ومنحة الولادة هي .. منشفتان اثنتان فقط . والعمال لا يحصلون على احذية عمل بالمرة اما ملابس العمل فيحصلون عليها مرة في السنة بدلا من مرتين .

وغضبت الادارة من انتخاب لجنة مناضلة . واعتدى احد المدراء على رئيس اللجنة فسبب ذلك اضرابا انذاريا لمدة ساعة . غير ان كل ذلك لم يرهب العمال ولجنتهم فقدموا مطالبهم المذكورة اعلاه واعلنوا انهم عازمون على النضال لتحقيقها باكملها .

استنكار الاعتداء على نصري المر واجراء صلح

عبلين ــ اثار الاعتداء على الرفيق نصري المر استنكار اهالي القرية وخاصة اقارب المعتدين .

وعلى الاثر حضر بعض اهالي القرية بصحبة المعتدي وبعض من اقاربه الى بيت الرفيق نصري المر فشجبوا العدوان واجروا الصلح .

وبذلك ساد الوئام .

هل هذه التصرفات تليق بموظف ؟

بعث الينا شفيق خورية العضو الشيوعي في مجلس بلدية شفاعمرو الرسالة التالية حول تصرفات احد موظفي ضريبة الدخل بالناصرة :

مرض العداء للشيوعية في دوائر الحكومة يبدو بابشع صوره في دائرة ضريبة الدخل بالناصرة . والدلائل تشير الى ان موظفي تلك الدائرة بالاضافة الى تخطيهم للقانون في تقديرات مداخيل المكلفين ، الا انهم او بعضهم اعطي صلاحية من اجهزة معينة بان يكون تصرفهم غير قانوني وغير مهذب خصوصا اذا كانت المراجعة تجري مع عضو الحزب الشيوعي .

فيوم السبت ٦٤\١\١١ توجهت الى دائرة ضريبة الدخل بالناصرة لاجراء تصفية حول تقديرات الدخل المفروضة علي ولما كان الموظف المسؤول هو صالح خوري كان لا بد من التحدث معه ، وبراعة حديثه دلت على معلوماته عن قضايا خصوصية تتعلق بي ليس لها علاقة بالدخل ولا بالمال !!!

واثناء الحديث وبعد ان احضر الملف المتعلق بي ، وكان حديثنا هادئا ، واذ به بشكل استفزازي يصيح لا اريد مقابلتك انا .. وبلغة الانا العنترية هذه اراد ان يقنعني بانه فوق كل شيء وبانه سيحضر البوليس ليسجني حالا .. تحدث وكأن مدير البوليس يتلقى منه التعليمات .

لا يهمني من هو حتى لو كان يحتل مركزا سريا غير وظيفته في دائرة ضريبة الدخل ، وضمن هذا الاختصاص تنحصر اي مراجعة لي معه بحسب القانون .

ان اي موظف له علاقة مع الجمهور من واجبه بل من الضروري ان يكون احد شروط تعيينه التصرفات المهذبة .

ولا يشذ عن هذه القاعدة موظفو ضريبة الدخل ولا حتى صالح الخوري اللهم الا اذا كانت لصالح الخوري هذا صلاحية لا يجوز للقانون ان يقترب منها .

فهل لوزارة المالية اذن ثانية ؟!

اضراب عمال «اكسترا بلاستيك» في يومه السابع . مجلس العمال يقر الاضراب ويستنكر موقف المخدم

حولون ـ لمراسل الاتحاد اضراب المئة عامل في مصنع «اكسترا بلاستيك» هنا قد دخل يومه السابع . واقرت سكرتارية مجلس حولون الاضراب بعد ان رفض المخدم مقترحاتها لانهاء الاضراب . وفي رفضه مطالب العمال وتنكره لحقوقهم يحظى هذا المخدم بتاييد وتشجيع اتحاد اصحاب الصناعة .

والمضربون يطالبون بظروف عمل اجتماعية معمول بها منذ سنوات في منشئات صناعية اخرى في البلاد .

وفي اجتماع عقد بين لجنة العمال والمخدم وممثلي مجلس العمال اقترح الاخيرون عودة العمال الى العمل وبضمنهم اعضاء اللجنة على ان تجري المفاوضات في اليوم ذاته على المطالب التي قدمها العمال وايدها مجلس عمال حولون .. ورد المخدم وممثل اتحاد اصحاب الصناعة باقتراح ينص على عودة العمال الى العمل باستثناء عضوي لجنة العمال وعلى معاقبة العمال على ما الحقوه من اضرار (!!) بسبب اضرابهم ، وعلى ان يجري التحكيم على مطالب العمال .

وطبيعي ان العمال رفضوا هذا الاقتراح الاستفزازي . ولكنهم ساروا حسب اقتراح مجلس العمال فجاءوا الى المصنع فوجدوا ابوابه مغلقة .. وتوجهت اللجنة الى سكرتارية المجلس فعقدت جلسة عاجلة اقرت فيها الاضراب وقررت ان العمال لن يعودوا الى العمل الا حسب اقتراح المجلس . وابلغت السكرتارية القرار للمخدم فرفضه معتمدا على تشجيع اتحاد اصحاب الصناعة .

الانقلاب اطاح

(بقية)

وقد ظهر الموقف البريطاني من الاطاحة بالسلطنة عن طريق الاذاعة التي وصفت رجال الحكومة الجديدة بالشيوعية وبالتعاون مع الشيوعيين ..

الموقف الامريكي

ولقد اسرعت وزارة الخارجية الامريكية الى القول عن طريق المتحدث بلسانها ان حزب الامة الشعبي الذي يشترك في الحكومة الجديدة يسترشد بالشيوعيين والانقلاب جرى بوحيهم .

وكانت مدمرة امريكية قد نقلت اليها الرعايا الامريكيين الموجودين في الجزيرة .

بحث الوقف في نيروبي

واذاعت لندن ان التطورات في زنجبار كانت موضع بحث الحكومة الكينية في نيروبي واضافت ان مندوبي تنجنيقا واوغندا اشتركوا في هذا البحث .

شعوب امريكا اللاتينية ساخطه

(بقية)

ولوقف اعمال رجال الجيش الامريكي واعمال القتل الجماعي التي تقترفها القوات الامريكية بحق شعب بنما .

واستنكر المندوب السوفياتي عدوان دولة كبرى على دولة صغرى في امريكا اللاتينية واكد ان حكومته تعارض في استخدام القوة في العلاقات الدولية . واعلن ان الشكوى البنامية خارجة عن نطاق مجلس الدول الامريكية ومكان بحثها هو مجلس الامن . وقال : ان العالم كله يستطيع ان يرى النتائج الخطيرة لوجود قوات دولة على اراضي دولة اجنبية اخرى .

وكان مندوب بنما في كلمته في مجلس الامن قد اتهم امريكا بالقيام بالعدوان وبانها تنهج سياسة عنصرية في منطقة القناة ضد مواطني البلاد . ودعا الى تاميم القناة او تحويلها الى مؤسسة دولية . وقال ان امريكا استغلت معاهدة سنة ١٩٠٣ التي فرضت على شعب بنما وذكر ان امريكا تدفع مليونا و ٩٣٠ الف دولار سنويا كايجار للقناة ولكنها تجني ارباحا خيالية من تشغيل القناة .

اما المندوب الامريكي ، ستيفنسون ، فانه قد «اعرب عن اسف حكومته» على ما وقع في المنطقة وزعم ان الجيش الامريكي اطلق النار «دفاعا عن النفس» وادعى ان الطلاب البناميين هم الذين اعتدوا على القوات الامريكية .

وبناء على اقتراح مندوب البرازيل الذي ايده كثير من الاعضاء اصدر رئيس مجلس الامن نداء الى الجانبين دعا فيه الى وقف سفك الدماء فورا والى المحافظة على الهدوء وفي بنما اجلت القوات البنامية رجال السفارة الامريكية واحتلت المبنى وقالت اوساط الشرطة انه لاسهل عليها ان تحافظ على المبنى عندما لا يكون الامريكيون فيه .. وقد تعرض مبنى السفارة الى هجومات عديدة من المتظاهرين الساخطين .

وامس شيعت جنازة ١٦ مواطنا بنميا ممن قتلهم الامريكيون واشترك في الجنازة التي تحولت الى مظاهرة معادية للاستعمار الامريكي رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين .

وعقب راديو موسكو على احداث بنما واتهم امريكا بانها سرقت القناة من شعب بنما .

وقالت برافدا : ان سكان امريكا اللاتينية يدركون الان بوضوح تام الطابع الاستعماري للسياسة الاستعمارية الامريكية .. فبالامس اعتدى الاستعمار الامريكي على جواتيمالا . وهو اليوم يهدد كوبا ويعتدي على بنما وغدا سيعتدي ، اذا استطاع ، على سيادة واستقلال اي بلد في امريكا اللاتينية .

وقد ادلى وزير الخارجية الامريكية دين راسك بتصريحات اعلن فيها ان ليس في نية حكومته الجلاء عن منطقة القناة وان «عناصر شيوعية» اشتركت في الاحداث الاولى التي وقعت وحمل .. كاسترو المسؤولية المباشرة لما حدث في بنما ..

هذا واعلن رئيس جمهورية بنما انه يشترط لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع امريكا :

١ــ اعتراف امريكا بسيادة بنما على منطقة القناة .

٢ــ زيادة الايجار الذي تدفعه امريكا سنويا .

٣ــ دفع اجور مساوية لاجور الامريكيين لكل العمال البناميين العاملين في منطقة القناة .

وعلى الرغم من هذه الشروط فان شعار التاميم للقناة اخذ يكون محور الشعارات التي ترفع في المظاهرات في بنما وغيرها من دول امريكا اللاتينية .

مدير المعهد الاسيوي الافريقي يقول :

بامر من نهرو منع طلاب هنود عن القدوم الى البلاد

تل ابيب ـ اعلن مدير المعهد الاسيوي الافريقي الذي اقيم بمساعدة الولايات المتحدة لتدريب طلاب من اقطار اسيا وافريقيا ان الحكومة الهندية عملا بتوجيه من رئيس الوزراء نهرو منعت عشرة طلاب هنود من القدوم الى البلاد والالتحاق بالمعهد ..

وقد اراد المدير ان يوحي بهذا القول ان الاقبال شديد على الانتساب الى المعهد ، انما التدخل السياسي يعرقل ذلك ..

والحقيقة ان عددا من اقطار افريقيا واسيا قد بدات تدرك المقاصد الرجعية من وراء هذا المعهد الذي يخدم اغراضا خارجية امريكية وبريطانية ولهذا تحجم عن ارسال ابنائها الى اسرائيل ..

المتضررون يطالبون بالغاء القوائم السوداء

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يرسل المواطنون الذين ادرجت اسماؤهم في قائمة الحكم العسكري السوداء رسائل الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست يستنكرون فيها وضعهم في القائمة السوداء ويطالبون بالغاء القيود عليهم (اي الغاء القائمة السوداء) وانهاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

هذا وقد وقع على مثل هذه الرسائل من الطيبة : عبد الحميد ابو عيطة وخيري محمود يوسف وعبد العزيز ابو اصبع وابراهيم سليمان عازم وسليمان حمدان عازم وشاكر سليمان عازم وموسى سليمان عازم .

ومن دير الاسد طالب الحقوق في الجامعة العبرية علي رافع وخليل الرافع وعلي دخل الله وهداي الدباح

ومن ترشيحا : شكري ميخائيل خوري وفؤاد الياس نحاس وسامي نعوم الحاج وفضيل خليل الخوري .

استنكار هدم البيت في الطيرة والمطالبة بتوسيع مسطحات القرى

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ يوقع السكان في كل من ابو سنان والرامة والبقيعة على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها هدم بيت المواطن ابو خيط في الطيرة والاعتداء عليه بقذفه من سطح بيته .. ويطالبون بالتعويض عليه وايقاف هدم البيوت غير المرخصة وترخيصها وتوسيع مسطحات القرى حسب حاجات تطورها ونموها

بـدأ اجتماع الذروة العربي في القاهرة امس

(بقية)

الاستعماري في صورته الخطيرة وهي تحويل مجرى نهر الاردن وما يترتب على ذلك من حرمان العرب من حقهم في الانتفاع بمياههم وتصفية حقوق عرب فلسطين المقدسة .

وشكر الرئيس عبد الناصر الملوك والرؤساء الذين لبوا الدعوة وذكر عددا من القرارات التي كانت قد اتخذت ـ وهنا اوقف رئيس الجلسة الرئيس عبد الناصر واعلن الجلسة مغلقة . هذا وسيواصل المؤتمر ابحاثه اليوم الثلاثاء

وكان الرؤساء والملوك قد حضروا الى القاهرة يومي الاحد والاثنين واستقبل كل منه الرئيس عبد الناصر وصحبه استقبالا رسميا اطلقت خلاله المدافع ونقلته الاذاعة حيا الى المستمعين .

واثر وصوله اجتمع الملك حسين بعبد الناصر اجتماعا خاصا في بيت الرئيس عبد الناصر واذيع ان الاجتماع تم بطلب من الملك الاردني ولم يعلن عن موضوع الاجتماع . كذلك اجتمع عبد الناصر اجتماعات منفردة مع عدد من رؤساء الدول العربية .

واتفق المراقبون على ان مؤتمر الذروة العربي الذي ينعقد لبحث الموقف العربي من عزم اسرائيل على تحويل مياه الاردن الى النقب سيبحث قضية فلسطين في مجموعها ..

كذلك ذكر بعض المراقبين ان المؤتمر قد يتعرض الى بعض القضايا العربية مثل النزاع الجزائري المغربي على الحدود .. واعتراف الدول العربية التي لم تعترف باليمن بعد ..

اجتماع السفير البريطاني بعبد الناصر

واول امس اجتمع السفير البريطاني بعبد الناصر وبحث معه ، حسب الاذاعة اللبنانية ، مؤتمر الذروة العربي .

الصحف العربية تستبعد الاصطدام المسلح

وفي عشية المؤتمر كتبت بعض الصحف العربية تستبعد الاصطدام المسلح مع اسرائيل حول هذه القضية ..

وواصلت الصحف القاهرية في معالجتها قضية تحويل مجرى الاردن استبعاد الحرب مع اسرائيل وكتبت «اخبار اليوم» تقول : ان شن حرب ابادة على اسرائيل تكاد تكون مستحيلة في الظروف الراهنة الا اذا كانت اسرائيل هي البادئة بالعدوان .. وفسرت اسباب ذلك فذكرت ان اسرائيل عضو في الامم المتحدة وتتمتع بحصانة هذه العضوية واضافت ان الهجوم عليها سيبرر تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بموجب البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ .

وكتبت «اخبار اليوم» ايضا ان اغلبية الامم المتحدة ستقف الى جانب اسرائيل في حالة الهجوم عليها ولذلك فستتوفر لها ضمانات الدول الشرعية .

واستطردت تقول ان هدم منشئات انبوب المياه القطري قد يتطور الى حرب شاملة ليست الدول العربية على استعداد لخوضها .

ونشرت صحيفة «اللوريان» اللبنانية تصريحا ادلى به وزير الداخلية كمال جنبلاط جاء فيه ان على الدول العربية استخدام الضغط الاقتصادي بدل العنف العسكري .

«النداء» تدعو الى تاييد مذكرة خروشتشوف

وفي الوقت ذاته دعت النداء اللبنانية في مقال افتتاحي مؤتمر الذروة العربي الى تاييد المذكرة التي بعث بها رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي خروشتشوف الى دول العالم ويدعوها فيها الى التعهد بعدم اللجوء الى الحرب لتسوية النزاعات على الحدود بين الدول وتسويتها سلميا ..

وقد اعتبرت المحافل هذه الدعوة في ظروف توقيتها دعوة الى عدم اللجوء الى العنف في قضية تحويل اسرائيل مياه نهر الاردن بعيدا عن النطاق

وكانت النداء قد كتبت مقالا قبل ان يظهر اجتماع الذروة العربي في الافق دعت فيه الى معالجة قضية تحويل مياه نهر الاردن بعيدا على النطاق الاستعماري وبمقاومة الاستعمار

نائب بريطاني يقترح احالة الموضوع الى الامم المتحدة

واذاع رويتر من لندن ان النائب العمالي فنر بركوي بعث برسائل الى رئيس الجمهورية زلمان شازار وهيلا سيلاسي امبراطور الحبشة والرئيس جمال عبد الناصر اقترح عليهم ان يحيلوا قضية تحويل اسرائيل مياه الاردن الى الامم المتحدة لتسوية القضية .. وقد اختار الامبراطور هيلاسيلاسي على اعتبار انه رأس مؤتمر الدول الافريقية الذي عقد في اديس ابابا .. ولانه يمكن ان يتوسط بين الطرفين كما توسط في النزاع المغربي الجزائري على الحدود ..